

ليال وأنت تغد بين طباط أوراق
تندس في فتحات ابواب
حروفي تنقن الأعيب فارة
ماكرة ذني مقعدك أمامي

أملأ في أن يأنك نك
حاجبي بالدخول
تنتظر إشارة من يدي
ألوخها اليك
رويدك أيها الحنم المعبأ
بالهع
تريث أيماء حتى أهجع لم
أتم نيلي هنا صفارات
الإذراق تدوي خائفة
توعتت في ؛ تحسب أوان
اختفتها
احتوتني من رأسي حتى
أخصم قدمي
جلجلة الفوضى أصمت
أذني
وإلاة الله
خدشة الصمد وهذا الأمل. هنا لا تحدثت عن
مشايخ القبائل ومعتري
قبعات رعاة البقر
ومن حثالة أهلي
المتغوطين في خلاء
الصحاري
لم أعد أجلسهم وأصغي
لترجسيتهم نسني ومحتدي
هجرتي إلى الشنات
التي بعد فقا وحدي بلا
مُتكى ولا عكز يقومني
العنكب تغو سقفي ،

أعرفك تنزل من يدي
رعوة صابون سائل
وتفعي مثل كلب حراسة
مطبخ
لست كريما حتى أحتمي
بك جيبي مقفر مكوي
بالإفلاس
جناني كسيح لا يحملك إلى
الاعالي
لايقوى على رفع أمانيك
لايقضى حقولي سبخة
تكوئت بالأشواك
نخاف أن نقطعها معاً
ساعدي أعسر ترجفة
ريشة عصفور رافئة
الرعاش واستكّن عصبه
يصعب أن أربت على كفك
فوتني امنتصه حسناوات
لاتحصيها ذاكرتي
منذ أوّل عثبة في مبغى "

الصباونجية"
شهوتي أفرغتها في
مواخير " سو هو " و
بغفال " لست عاشقا عذرا
أنغرل بصماء العدي ولا
انظر صيما نجد لأفتح
صدري له
يشبعني لحم أنثوي كيفما
وضع على مقدي
أنقل قلب بين سمراوات
الكاربي وسوداوات
أفريقيا وتسحرني
بروزيات ليبريا
وبيضوات اللبنيق
لا أطبق ان أتوسل بك
وتضع امرأة تشاركني
سريري

الهوسات حائرة..
منال عيد الأحد

مدا من يعتمد على ذلك العاطفي، يمعن الثقة بأحبوبه ولا يتوقع أن تخذله يوماً، فيرى فيها خولج أصدق وأقوى، بسجيتها ومنطقها الشعوري، من أية محاولة للتخيل والمحلجة الفوغية التي تغري منطقاً جامعاً، وتحفي غرائز ومخلفات موروث اجتماعي متجسّر فيه آخرون يخضعون للعلل بكل إملائه، أو ما قد يسمونه بالمنطوق العقلية للأمر الذي غالباً ما ترسي منطقها إلى تلك المسلمات التي رسخها المجتمع. وبالتالي يتصرفون بطريقة تُعرف فـ في إطار كلاسكيك الأحكام

بين هذين المنطوقين تتلرّج حياة تطبيقية الأبعد، ومدا وينا.. فنكون المنطوقين الشعوريين حيناً والعقلانيين أحياناً. نتمسك نومه أنفسنا أننا عقلانيون في هذا الرقر والنتقل لتعيد بلورة الأمر فقلتنه بأننا شعوريون في ذلك. ونحن في الواقع لا نعيش سوى ذلك الصراع القائم والمتناجج في داخلنا بين العقل بمنطقه والشعور بوجه وأحاسيسه، فننتفخ فينا العاطفة حيناً ويسيطر علينا العقل أحياناً.. لنبقى نحن وقوداً لصراعها ومسرراً ذاتياً له.

كلايت ٢: عاشتته بكل جورحها.. فماتت متى ينتهي هذا الصلّب، ليس لدي ما أقطه خارج إطار التمسّر هنا، لا شيء آخر يناديني، ولكنني تعيش، تشلعت كرفا، شد الخناق على روحي فتمزقت مسامها، انشطر قلبي فنزف..
!؟! اسأل نفسي: قد يكون أي عذاب أهن من الأترتاج مع نفسك، أن تشكك بها.. ألا تعرفها.. ما قد تحب، ما قد تكره..
يقال أنه من الصعب جداً على المرء أن يعيش مع شخص يجهل، فكف بالبحر إذا كان هذا الشخص هو نفسه!؟
تقول ذلك، وتقول فوهة المسدس، يشغف.. بنشوة وشهوة قبيلته الأخيرة تلك، وتطلق الصوت، تتلهف لتفشي الطلقة في جوفها، فتقام هائلة. هكذا رسمت المشهد!

أخذت مسافاتنا منه، كتيته كاله لأخرى، لتلك "هي". لنشتمه بالحررية، فلا تحرمه طابعاً فانياً ما؛ وهكذا صممت أن نعيشه عاشته بكل جورحها.. فماتت.



ستار كاوش واطيف العشق الابدي لحواء

توفيق التونبي

لون الغرورة مقاربة لهذا اللون وهذا الحجر الكريم استخد لحللي ويوجد في جهال ايران كذلك استخدم اللون في رداء السيدة الحراء ليثل بدلك قديسيه دينية استخدمها الفنان العراقي في تزيين الجوامع والعقبت المقدسة انه لون السماء كما يقول راندا الفن العراقي المعاصر الرسام والنحات جواد سليم صاحب اجمل مسلة تحتية عراقية عبر التاريخ في الباب الشرقي. يراودني سؤال عن كيفية كتحاشك لهذا اللون..... أنا لم أكتشف هذا اللون ولكني مناسباً لمزاجي الفني وتقنياتي والدرجات التي أبحث عنها، ألم يقل بيكاسو (أنا لا أبحث ولكني أجد) وكما يعيدني هذا اللون إلى الشرق فهو أيضاً مزيج من هذا المناخ الذي يدا همني باستمرار في هولندا حيث زرقة السماء وماء البحر الذي يحيط بهولندا من جهتي الغرب والشمال وكذلك المزارع الواسعة والغابيت والمراعي التي تجعل البلد مثل حديقة كبيرة، ثم هناك الأنهر والسواقي التي تقسط هولندا عرضاً وطولاً مثل شبكة العنكبوت، كل هذه الأشياء تمتزج مع بعضها لتكون هذا اللون المزيج من الأزرق والأخضر الذي أراه في كل مكان تقريباً. إضافة إلى ذلك كله فنون التركز في درجات ونونات ليس لها حدود وهي تبدأ بدرجة فاتحة من الأخضر وينتهي بلون أزرق الكوبالت الذي يقترب من البنفسجي، وهذه الدرجات تعطيني خبرات عديدة وثقاغات متنوعة أيضاً عليها لوحتي، وهذا اللون ينسج أيضاً بشكل أو بآخر إلى الأيقونات الروسية التي كنت أتأملها كثيراً في كاتس مدينة كييف حيث عشت سنوات طويلة هناك فترى بعد سنوات أن شيء من هذه الأيقونات الساحرة قد انعكس أيضاً على بعض لوحاتي.

ستار من الفنانين القلائل الذين لم يستخدموا بيوتظو فتم لتخديم فكر سياسي أو شخصية سياسية فحتى لوحات البورتريت للأشخاص بسيرة جدا وهي في الغالب لمجموعه من الألبان والإصدقاء. كيف ترى هيمنة السياسة على العمل الإبداعي الفني.... بالنسبة لي أن لوحاتي هي انتصار للمحبية وليس فيها لا من قريب أو بعيد أي اشاره أو ارتباط سياسيه أو أيديولوجيا معينة، أنا مع الإنسانية ولوحتي تلمحا توفري سعادة كبيرة وأنا أرسنها فلأريد أيضاً أن أعكس هذه السعادة والفرح إلى الناس الذي يشاهدونها، المتعة شيء أساسي بالنسبة لي في الفن والأبداع بشكل عام، وأرى أن العبثية في سر الخلود في الفن الأيقونات الدينية في كنائس اوربا.. ترى

البحر الثقافي
تحسين عباس



استخدام أسلوب معين لا يقلد اي مدرسة او اتجاه فني في الرسم وحتى حاولت ان اجد تأثيرا للفن ايرسي او الالوبي وحتى ايقونات الكنائس فلم اجد الا الشيء اليسير الذي في الكد يمكن ملاحظته لمن درس تاريخ الفن. رغم وجود بعض المحاولات في بعض اللوحات كسر فيها هذا التقليد لكننا نرى تأثير البيئة العراقية والحنين إلى الوطن واضحا في العديد من اللوحات المستوحاة من البيئة والوجوه العراقية وقد استخدم وبصورة جيدة الملابس الشعبية العراقية في وشاح راس المرأة وفي طاقية "كلو" راس الرجل سيئاته عن تأثير البيئة العراقية وكيف وفق في هج مأثورات الغرب بالشرق فأجاب مبتسما..... طبعاً.. أحاول دائما أن تكون لي منطقتي الخاصة التي أعمل عليها وأنا أضع الألوان على شكل طبقات فوق سطح القماش، هذه الطبقات هي التي أصل من خلالها على هذه الشفافية التي تراها في أعمال، وبالنسبة إلى الشرق والغرب فلأ كقنان أعيش بين عالمين - بين بغداد التي ولدت فيها وديست الرسم وتكونت شخصيتي الفنية وبين أوروبا حيث أعيش فيها منذ أكثر من عشرين سنة حيث أقمت فيها معارض كثيرة وصدرت مجموعة من الكتب حول أعمالها. في لوحاتي أن أجمع هذين العالمين على فنانة واحدة أمزج بين لاجوا بغداد وأنف ليثة ولبية التي أعرها وبين المناخ الهولندي الذي أعيش فيه الآن، أمزج بين حرارة الشرق وبين روح الأارت ديكو لأخرج بلوحة تمتلني وتمثل

عشر لوحات.. لكنها زرعت المكان بالحزن، جعلت القاعة تكظف بالإسسى الذي تفجر ذكريات توجهت نحو الجزرة التي ارتكبت بحق أكثر من ١٧٠٠ شاب عراقي على اروقة قاعة ألق فنون والعمارة ببغداد، أقام الفنان التشكيلي العراقي احمد صالح المالكى معرضاً تشكيميا استنكر فيه الفاجعة "سبايكر" (حمل عنوان (أين انا؟)، تزامن مع الذكرى الأولى لهذه الفاجعة التي ما زالت نمامها تسيل على خدود الأمهات ومن قلب الحبين وتنز بها الارض، فيما كان هذا التساؤل يردد الجمهور الذي احتشدت في نفسه الغدى، لينتفي على الفنان الذي استتجع جرأته وأوانه وصرخته يقول الذي لا زال يقوله اهل الضحايا لاجبتهم: أين انا؟

خطاب أم تكلي
وقال الفنان احمد صالح المالكى.. أين انا، خطاب أم وهي تتأشد نهر دجلة وتخطبه باللهجة العراقية المحبة " بيه وبين انا، من صراخ الام وحشرجتها ودموعها ووجعها كان معرضي أين انا، وأضاف: ضم المعرض عشر لوحات أعمال يقاس ثابته هو ١٠٠ × ٤٠ مع شاشة فيديو ارت عرضت فيه مقطع فيديو لام تتأشد النهر بالبحث عن ابنتها مع موسيقى، مقطع حزين جدا. وتابع: الأعمال جيدة في أسلوب التشكيل العراقي، طرح جديد، امزج بين الفن الرقمي والتشكيل، هي عشرة أعمال تحمل قيمة الجسد، ايضوة حملت واثاق بصرية تحمل شواهد عما جرى في سبايكر، أي أنني مزجت بين الفن الرقمي والديجيتال والتشكيل من خلال يقوثة الجسد وتوظيف ما وجد من المقابر لشهداء سبايكر، صورهم واسماهم ورفاتهم
وخم حديثه بالقول: المعرض هو حفل تأبين لشهداء سبايكر، وسوف اعرضه في أماكن أخرى ومن اهمها المكان الذي ازهدت فيها ارواحهم الطاهرة في تكريت.

مكالمة بعد منتصف الليل

ربان الفهد
التمّال يستقر بارداً وأنا في ذمة التعب
قالت في رسالتها
أين أنت افتقدك؟!
ومكالمة فائتة...
حسب قول التّمال!!
الو...
صوت لزيد ارقه
النعاس
من أنتي...
بين سطوة النوم
ورغبة الكلام
كلام وكلام مني
ومنها
وخلّصنا الكلام بين
عتب وغزل
حتى اخر خيوط
الفجر
وغادرت...
بينما صوتها ظلّ
يوشوش في قلبي
كلّما يحرفني الحنين
أعيده لذاكرتي